

السودان

أدت أعمال القصف الجوي والمدفعي والإحراق والنهب إلى الإضرار بمئات المدارس وتدمير بعضها، ومقتل وإصابة الطلاب والعاملين بالتعليم في دارفور وجنوب كردفان وأبيي والنيل الأزرق. كما تناقلت التقارير استهداف طلاب المدارس والجامعات والمعلمين بالمدارس أيضاً جراء تصورات قائمة حول كونهم معارضين، وتعرضوا لهجمات بالذخيرة الحية والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والضرب بالهراوات وعبر وسائل أخرى.

السياق

بدأ النزاع بمنطقة دارفور بالسودان في عام 2003 واستمر على مدار الفترة التي يغطيها هذا التقرير. وفي عام 2014 بلغ العنف والمعارك بين الحكومة وقوات المتمردين – فضلاً عن الاقتتال القبلي – معدلات غير مسبوقه منذ عام 2004، ما أدى إلى نزوح نحو نصف مليون نسمة في دارفور ذلك العام وحده.¹ واشتدت هجمات القوات الحكومية في جبل مرة، وهي معقل المتمردين في وسط دارفور، خلال النصف الأول من 2016، وفاقت من الأزمة الإنسانية القائمة. كما منعت الحكومة السودانية وصول بعثة الأمم المتحدة في دارفور (يوناميد) إلى جبل مرة.²

واشتملت قوات الأمن الحكومية والأطراف المعاونة لها في دارفور على القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، والشرطة، فضلاً عن جماعات مسلحة من صفوف المجتمعات المحلية. وضمت الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والمعارضة للحكومة في دارفور كل من حركة العدالة والمساواة، وجيش تحرير السودان، ويزعم كلاهما أنهما يقاثلان ضد الظلم الاجتماعي.³ أعلنت الحكومة وقف إطلاق النار أحادي الجانب في دارفور في يونيو/حزيران 2016، على أن المناوشات استمرت.⁴ وفي يونيو/حزيران 2017، وافق مجلس الأمن على تقليص أعداد قوات حفظ السلام التابعة لبعثة يوناميد بواقع الثلث تقريباً، رغم استمرار العنف في المنطقة.⁵

إضافة إلى النزاع في دارفور، فمن بعد انفصال جنوب السودان في عام 2011، اندلعت الصراعات للسيطرة على مناطق مختلفة، في كل من جنوب كردفان وأبيي والنيل الأزرق، وهي جميعاً ولايات متاخمة للدولة الجديدة إلى الجنوب. وفي عام 2011 بدأت الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال، وهي جماعة معارضة مسلحة، في قتال القوات الحكومية بولاية جنوب كردفان وولاية النيل الأزرق.⁶ واستمر الاقتتال من 2012 مروراً بعام 2014 إلى عام 2015، وأطلقت الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال هجمات تصاعدت قوتها على هاتين الولايتين، واشتملت الهجمات على أعمال قصف.⁷ وفي ديسمبر/كانون الأول 2016 أعلنت أطراف النزاع وقف إطلاق النار.⁸ وتناقلت التقارير تراجع معدلات القصف الجوي في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وأبيي خلال النصف الأول من عام 2017، وربما كان هذا نتيجة اتفاقات وقف إطلاق النار التي اعتُبرت على نطاق واسع متصلة بقرار الولايات المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية عن السودان.⁹

ولقد أضرت النزاعات السودانية كثيراً بقدرة الأطفال على تحصيل التعليم بجميع المناطق المتضررة. إذ أسفرت أعمال القصف العشوائي من قبل الحكومة وجماعات المعارضة عن قتل وتشويه الأطفال، والإضرار بالمدارس وتدمير بعضها.¹⁰ وفي دارفور، أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأن عام 2013 وحده شهد تسرب 680 ألف طفل من التعليم. كما تراجعت معدلات الالتحاق بالمدارس بأكثر من 75 بالمئة في ولايات النيل الأزرق وجنوب كردفان وأبيي.¹¹ وفي عام 2014 ذكرت وزارة التعليم لوسائل الإعلام المحلية أن اندماد الأمان المرتبط بالنزاع أدى بالكثير من الطلاب والمعلمين إلى هجر المدارس.¹²

وفي الفترة من 2013 إلى 2016 استمرت أعداد الهجمات على التعليم بنفس معدلاتها المبلغ بها في تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”، واستمرت في اتخاذ نفس الأشكال. وبدأت تقارير جميع أنواع الهجمات في الانحسار في عام 2017، وربما يعود السبب جزئياً إلى اتفاقات وقف إطلاق النار التي أعلنت في مناطق النزاع المختلفة بالسودان. وجاءت المعلومات المتصلة بالتعليم من الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني ومصادر إعلامية. وأدى التضيق على الوصول إلى مناطق النزاع في السودان إلى صعوبة التحقق من المعلومات المتوفرة.

الهجمات على المدارس

أضر القصف الجوي من قبل القوات الحكومية بعشرات المدارس وأدى إلى تدمير بعضها، على امتداد الفترة التي يغطيها التقرير. وكانت منطقة دارفور وولاية جنوب كردفان هما المنطقتان الأكثر تضرراً من هذه الهجمات. وذكرت التقارير أن الهجمات في دارفور كانت بنفس معدلاتها المبلغ بها في تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”، وكذلك كانت الهجمات في جنوب كردفان، حيث كانت بنفس معدلاتها في عامي 2011 و2012. ولم يتوصل التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات إلى تقارير حول هجمات على المدارس في عام 2017، وربما يعود السبب جزئياً إلى وقف الحكومة لإطلاق النار عام 2016 في دارفور، ووقف إطلاق النار بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال الذي كان ساريًا في جنوب كردفان وأبيي والنيل الأزرق.

وفي عام 2013 أفادت الأمم المتحدة بوقوع 3 غارات جوية حكومية على مدارس، في قرية دورسا بولاية وسط دارفور، وبلدة أم داديتي بولاية جنوب دارفور، وقرية تابت بولاية شمال دارفور. وأضرت كل من الغارات الجوية أيضاً بالمدارس وأصاب ما يبلغ مجموعه 6 طلاب. كما ذكرت الأمم المتحدة وقوع هجمات مسلحة من مجهولين استهدفت المدارس في لابادو بشرق دارفور بالنهب، في أبريل/نيسان 2013.¹³

وفي الوقت نفسه، فأتثناء النصف الأول من 2013 أنشأت التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات مجتمع مدني ومنافذ إعلامية في جنوب كردفان، إلى إضرار القوات الحكومية بثلاث مدارس، فضلاً عن إضرار هجوم بقذائف الهاون من قبل الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال بمدرسة أخرى:

- أفادت الأمم المتحدة بسقوط قذيفة هاون أطلقتها الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال في فناء مدرسة المنار الابتدائية للصبية في كادوقلي، ما أدى إلى إصابة صبي عمره 10 أعوام.¹⁴

- ذكر تقرير صدر عن الأمم المتحدة أن طائرة حكومية قامت في فبراير/نشاط ومارس/آذار 2013 بقصف قرى في مناطق دلامي وبورام في ولاية جنوب كردفان، ما أضر بعدة بنايات بينها مدرستين.¹⁵
- في 16 مايو/أيار 2013 أصابت 4 قنابل أطلقتها القوات المسلحة السودانية مدرسة الأب كليف الابتدائية للأيتام، فيما كان الطلاب يتناولون الغداء، بحسب “تقارير النوبة”. ونقلت التقارير إصابة صبي عمره 9 أعوام جراء الهجوم، حيث أصابت نشطية ساقه.¹⁶
- واستمرت الهجمات في الإضرار بالتعليم على مدار عام 2014. وقد وثقت الأمم المتحدة 10 وقائع إضرار بمدارس وتدمير مدارس في دارفور.¹⁷ ومن بينها، أفادت الأمم المتحدة بنهب وإحراق مدرستين إبان القتال بين القوات الحكومية والجيش الشعبي لتحرير السودان-مينا مناوي، في قرية أومقونيا، بولاية جنوب دارفور، في فبراير/نشاط 2014.¹⁸ وفي 2014 أيضاً نقلت التقارير إضرار القصف الحكومي وتدميره لمدارس في جنوب كردفان. ذكرت هيومن رايتس ووتش أن القوات المسلحة الحكومية قصفت 5 مناطق بها مدارس 3 مرات على الأقل خلال عامي 2014 و2015.¹⁹ وأفادت “تقارير النوبة” من جانبها بوقوع 3 هجمات على مدارس:
- أصيبت مدرسة بمنطقة كودة في جبال النوبة بصواريخ أسقطتها طائرة تابعة للقوات المسلحة السودانية في 1 يناير/كانون الثاني 2014.²⁰
- وثقت “تقارير النوبة” هجوماً شهد إسقاط القوات المسلحة قنابل على مدرسة طبانية الابتدائية.²¹
- في 20 ديسمبر/كانون الأول 2014 سقطت قنابل - حسب التقارير - على مدرسة بمنطقة كانتشا أثناء القتال بين القوات المسلحة والحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال.²²
- ولقد استمرت الهجمات على المدارس في عام 2015، حيث أفادت الأمم المتحدة بـ 13 واقعة على مدار العام في دارفور.²³ على سبيل المثال وثقت الأمم المتحدة نهب 6 مدارس من قبل أعوان القوات الحكومية بقرى محيطة بشرق جبل مرة في يناير/كانون الثاني 2015، وتدمير مدرسة في شرق دارفور أثناء القتال بين قبيلتي الرزيقات والهبنانية في تاريخ غير معلوم.²⁴
- كما ذكرت التقارير الإضرار بمدارس في جنوب كردفان جراء القصف الجوي والنهب في عام 2015. ومن الأمثلة:
- أكدت العفو الدولية وقوع 4 غارات قصف جوي على 4 مدارس في ولاية جنوب كردفان في عام 2015، ما أدى إلى وفيات وإصابات وتدمير موسع لحق بالممتلكات، ونزوح بعض الأفراد.²⁵
- في 28 مارس/آذار 2015 احترقت مدرسة ونُهبت أثناء مصادمات بين الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال وقوات الأمن الحكومية في محلية هيبلا بولاية جنوب كردفان، بحسب الأمم المتحدة.²⁶
- وثقت الأمم المتحدة 20 هجوماً على مدارس في دارفور خلال عام 2016، وهو ما يمثل زيادة، مقارنة بـ 13 واقعة وثقتها الأمم المتحدة في 2015.²⁷ وليس من الواضح متى وقعت الهجمات في عام 2016 وما إذا كانت قد وقعت بعد إعلان الحكومة وقف إطلاق النار في يونيو/حزيران.
- وفي عام 2016 تلقت الأمم المتحدة تقارير لم تتحقق منها حول هجمات على 3 مدارس في ولايات جنوب كردفان والنيل الأزرق وأبيي.²⁸ وذكرت تقارير إعلامية منفصلة تفاصيل الهجمات الثلاث على مدارس في جبال النوبة بولاية جنوب كردفان:
- نقلت عدة منافذ إعلامية أنه في 25 مايو/أيار 2016 أسقطت القوات الحكومية قنبلتين بمظلات من طائرات، على مجمع مدرسة سان فنسنت الابتدائية في جبال النوبة، ما أضر بقاعات الدرس وبمكتبة المدرسة مع إصابة معلم كيني.²⁹
- أفاد “راديو دابانغا” أنه في أبريل/نيسان 2016 قصفت طائرة حكومية مدرسة في دلامي بولاية جنوب كردفان، ما أدى إلى تدمير الفصول ومقتل مدير المدرسة وإصابة اثنين من الطلاب بلغت أعمارهما 8 و11 عاماً. وذكر التقرير الإخباري أن هذه هي خامس مدرسة بالمنطقة تُدمر جراء القصف الجوي في شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان.³⁰
- طبقاً لتقارير النوبة، فهناك مدرسة أخرى دُمرت بمنطقة جبال النوبة في 28 مايو/أيار 2016، أثناء القتال بين القوات المسلحة والحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال.³¹

وقت كتابة هذه السطور، لم يكن التحالف العالمي قد توصل إلى تقارير بهجمات على المدارس في عام 2017.

الهجمات على طلاب المدارس والمعلمين والعاملين الآخرين بالتعليم

على امتداد الفترة التي يغطيها التقرير، علق الطلاب والمعلمون وعاملون آخرون بالتعليم في مرمى النيران المتبادلة بين أطراف القتال، كما حدث في الفترة 2009-2013 التي يغطيها تقرير “التعليم تحت الهجوم 2014”. وكما ورد في التقرير السابق، استخدمت الحكومة القوة رداً على الاحتجاجات الطلابية والمعارضة السياسية المتصورة من قبلهم، ووقعت أغلب تلك الأحداث في منطقة دارفور. وظهرت تقارير متفرقة عن وقائع في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

تضرر الطلاب والمعلمون في دارفور جراء هجمات على التعليم خلال عامي 2013 و2014. أثناء تلك الفترة المذكورة، أفاد “راديو دابانغا” في سبتمبر/أيلول 2014 بأن معلمي التعليم الأساسي في شمال دارفور احتجوا على مقتل 7 زملاء لهم خلال العام السابق. واتهموا ميليشيات موالية للحكومة بالمسؤولية عن أحدث هجوم استهدف معلمين.³² كما نقلت التقارير إطلاق القوات الحكومية الذخيرة الحية على جماعات من الطلاب أثناء حادثين بمنطقة دارفور في عام 2013، واستهدف مجهولون الطلاب في واقعة واحدة على الأقل في عام 2014. ومن أمثلة الهجمات:

- أفادت تقارير إعلامية محلية أنه في 7 يوليو/تموز 2013 أطلق جندي الذخيرة الحية على طلاب احتجوا على تأخرهم المطول في طابور انتظار تحصيل أوراق مطلوبة للتقديم في الجامعات، في نيالا بجنوب كردفان. قُتل طالب وأصيب 4 آخرين.³³
- بحسب مصادر إعلامية سودانية، ففي 29 سبتمبر/أيلول 2013 أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية على طلاب بالثانوية أثناء تظاهرهم احتجاجاً على ارتفاع رسوم الاختبارات الوطنية في شمال دارفور، فقتلوا طالباً واحداً على الأقل وأصابوا ما لا يقل عن 10 آخرين.³⁴
- توصلت تقارير إعلامية إلى اختطاف معلم في دارفور في 16 يوليو/تموز 2014، ونسب “راديو دابانغا” الواقعة إلى عناصر من ميليشيا موالية للحكومة. وليست تطورات عملية الاختطاف معروفة.³⁵
- نقل “راديو دابانغا” نبح معلم بمدرسة ثانوية في سبتمبر/أيلول 2014، واتهم في الواقعة عناصر من ميليشيا موالية للحكومة.³⁶
- طبقاً لصحيفة “سودان تريبيون” فقد اعتقلت القوات الحكومية 9 معلمين في دارفور في شهر سبتمبر/أيلول 2014 على خلفية مشاركتهم في إضراب احتجاجاً على عدم دفع الرواتب.³⁷
- ذكر “راديو دابانغا” أنه في يوم مجهول من أسبوع 23-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، اختطف رجال في زي عسكري طالبة بالثانوية وهي في طريقها من المدرسة إلى البيت في شمال دارفور. وليس سبب اختطافها معلوماً أو إلى أين تم اقتيادها.³⁸
- ولقد أضر العنف بالمعلمين في غرب كردفان بدءاً من 2015، وهو العام الذي شهد تصعيد الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال لعملياتها بالمنطقة وتصعيد الحكومة لردّها. على سبيل المثال ذكرت الأمم المتحدة واقعة في تاريخ غير محدد في أبريل/نيسان 2015 عندما قتلت الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال عدداً مجهولاً من العاملين بالتعليم في ولاية غرب كردفان.³⁹
- وفي عام 2015 أيضاً ذكر المركز الاستشاري لبحوث اللجوء (ARC) أن قوات الأمن الحكومية أطلقت الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية لفض مظاهرات لطلاب بالمدارس الابتدائية لم تُعرف دوافع تظاهرهم، في ولاية النيل الأزرق في أكتوبر/تشرين الأول 2015.⁴⁰
- ولقد وقعت حوادث أضرت بمعلمين وطلاب في كل من دارفور وجنوب كردفان في عام 2016، وهناك واقعة واحدة فقط في كل من المنطقتين تم التبليغ بها:
- في الربع الأول من 2016 ذكر مركز بحوث اللجوء أن طالباً قد قُتل أثناء مصادمات بين الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال والقوات الحكومية في إحدى قرى جنوب كردفان، أثناء اختبارات المدارس الابتدائية.⁴¹
- أفادت صحيفة “سودان تريبيون” بقيام مسلحين مجهولين في 15 سبتمبر/أيلول 2016 بإطلاق النار على طلاب ما أودى بحياة 3 طلاب وإصابة 2 آخرين في كاس بجنوب دارفور. وادعى قياديون محليون بأن جماعات مسلحة غير تابعة للدولة نشطة بالمنطقة هي المسؤولة عن الهجوم.⁴²
- أضر العنف بالطلاب في دارفور أيضاً في عام 2017، لكن بشكل متفرق، حيث وقع حادثان خلال العام، بحسب المصادر الإعلامية:
- نقلت التقارير اختطاف القوات التنشادية لطلاب من مدرسة قرآنية محلية سرية في غرب دارفور في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2017، وقد اقتادوه في اتجاه الحدود التنشادية. وقال شاهد عيان لجهة إعلامية إن دافع الهجوم غير واضح.⁴³
- في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 اقتحم مسلحون مجهولون مسكناً للمعلمين بمدرسة في بلدة مقلد بوسط دارفور وقتلوا اثنين من المعلمين. ولم يُعرف الدافع وراء الهجوم.⁴⁴

الاستخدام العسكري للمدارس

- استخدمت قوات الأمن الحكومية والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة المدارس ككتنات وقواعد عمليات في كل من دارفور وجنوب كردفان، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، حيث وقعت 8 حالات على الأقل بين 2013 و2017. توصل التحالف العالمي إلى تقارير أكثر عن هذا النشاط في الفترة 2013-2017 مقارنة بالفترة 2009-2013، والأخيرة أبلغت خلالها الأمم المتحدة باستخدام 3 مدارس في جنوب كردفان وعدم استخدام أي مدارس في دارفور. وقد يكون الاختلاف هنا بسبب تحسّن قدرات الرصد والإبلاغ على مدار الفترة التي يغطيها التقرير (2013-2017).
- أفادت الأمم المتحدة باستخدام 5 مدارس عسكرياً في دارفور بين 2013 و2016.⁴⁵ وربما اشتمل هذا على الوقائع الأربع التالية التي ذكرتها الأمم المتحدة:
- تلقت الأمم المتحدة معلومات موثوقة حول الاستخدام العسكري لمدرسة واحدة في جنوب كردفان في عام 2014.⁴⁶
- أفادت الأمم المتحدة باستخدام 3 مدارس في دارفور، من قبل قوات الأمن السودانية، في عام 2016.⁴⁷
- كما أفادت الأمم المتحدة باستخدام القوات الحكومية لمدارس في جنوب كردفان:
- وثق تقرير صدر عن الأمم المتحدة استخدام مدرستين كمعسكرات في سبتمبر/أيلول 2014: مدرسة الجديد الأساسية في محلية أبو جيبيّة، ومدرسة سوق الجبل الأساسية في محلية العباسية.⁴⁸
- وثقت الأمم المتحدة استخدام مدرسة في كادوقلي، بولاية جنوب كردفان، على يد جهاز الأمن والمخابرات الوطني في مارس/آذار 2016.⁴⁹ بحسب التقارير كانت المدرسة مغلقة أثناء العطلة في ذلك الحين، لكن سرعان ما تم إخلائها بعد مطالبات من الأمم المتحدة ووزارة التعليم بذلك.⁵⁰

العنف الجنسي من قبل الأطراف المسلحة في المدارس والجامعات وفي الطريق إليها ومنها

بناء على معلومات من الأمم المتحدة، تعرض أطفال في دارفور للاغتصاب في سياقات متعددة، بما في هذا في الطريق إلى المدارس ومنها.⁵¹ وذكرت الأمم المتحدة أيضاً أن القوات الحكومية والجماعات الموالية لها قد ظهرت بحقها ادعاءات بارتكاب أعمال اغتصاب فردي وجماعي ضد نساء وفتيات في دارفور.⁵² وظهرت تقارير عن واقعتين على الأقل اشتملتا على العنف الجنسي أو التهديد بالعنف الجنسي، من قبل قوات حكومية بحق طلاب، على النحو التالي:

- في 5 و6 أكتوبر/تشرين الأول 2014، أخلت القوات الحكومية بالقوة نحو 70 طالبة من مجمع سكن طالبات الزهراء في دارفور، الملحق بجامعة الخرطوم، وقامت بضرب الطالبات واعتقال 18 طالبة رفضن المغادرة. وقالت الطالبات ل هيومن رايتس ووتش إنهن تعرضن للضرب والاستجواب من قبل جهاز الأمن والمخابرات الوطني قبل اصطحابهن إلى سجن أم درمان للنساء.⁵³ وتلقت وزارة الخارجية الأمريكية تقارير عن اتهام القوات الحكومية للطالبات بمناصرة جماعات متمردة في دارفور وتعريضهن للعنف الجنسي والبدني.⁵⁴ وأفادت هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية باغتصاب قوات الأمن الحكومية لطالبة أثناء تلك الواقعة.⁵⁵
- أفادت كل من منظمة التنمية الاجتماعية السودانية (SUDO) – وهي جمعية أهلية في المملكة المتحدة – و«راديو دابانغا»، بأنه في مارس/آذار 2015، تم الاعتداء على 10 فتيات و7 صبية كانوا يسيرون في طريقهم إلى الاختبارات النهائية بمدرسة في وسط دارفور. وتعرضت فتياتين إلى 5 فتيات للاغتصاب، وتم اختطاف 8 فتيات. اتهمت منظمة التنمية الاجتماعية السودانية قوات الدعم السريع في الواقعة، في حين نسبها «راديو دابانغا» للقوات الحكومية.⁵⁶

الهجمات على التعليم العالي

وقعت أعمال عنف في مظاهرات جامعية، حيث يُرعى استخدام قوات الأمن للقوة المفرطة ضد المتظاهرين.⁵⁷ وكانت المظاهرات سلمية في بعض الأحيان، لكن في أحيان أخرى نقلت التقارير أن بعض الطلاب كان معهم أسلحة، ومنها عصي معدنية وحجارة وسلاسل حديدية.⁵⁸

طبقاً ل هيومن رايتس ووتش فقد وقتت الشرطة أمام مساكن الطلاب وتحريشت بالطالبات وهن يدخلن ويخرجن منها.⁵⁹ كما سلطت العفو الدولية الضوء على حملة الحكومة القمعية على طلاب الجامعات الذين جاهاوا بالحديث عن الوضع الإنساني المتدهور في دارفور، وكانت الحملة من تنفيذ جهاز الأمن والمخابرات الوطني وطلاب ينتمون إلى حزب المؤتمر الوطني الحاكم.⁶⁰ ومن وقائع العنف الأخرى في سياق التعليم العالي، الاقتتال بين أنصار مختلف الأحزاب السياسية في حرم الجامعات، وبعض الهجمات مجهولة الدوافع.

ولقد ظهرت تقارير عما لا يقل عن 30 هجمة على التعليم العالي أثناء الفترة التي يغطيها التقرير. وبلغت هذه التقارير ذروتها في عام 2015، عندما تم اعتقال المئات وقُتل 12 شخصاً على الأقل.⁶¹ لكن إجمالاً كان مستوى العنف أقل من نظيره في الفترة 2009-2013، عندما أصيب مئات الطلاب واعتُقل أكثر من ألف آخرين في شتى أنحاء السودان.

وتقت مصادر عديدة الوقائع الست التالية التي مست طلاب الجامعات في عام 2013، وأغلبها من صنعية قوات الأمن وهي متصلة بالقمع الحكومي للمظاهرات التي خرجت احتجاجاً على الوضع في دارفور. وبحسب التقارير تم اعتقال أكثر من مئة طالب في تلك الهجمات وأصيب ما لا يقل عن 15 آخرين:

- ذكرت هيومن رايتس ووتش ومصادر أخرى بأنه في مايو/أيار 2013 لحقت إصابات بـ 9 طلاب في جامعة الفانشر في شمال دارفور. كان الطلاب في اجتماع عام عندما اقتحم 70 طالباً من جماعة مسلحة موالية للحكومة الحرم الجامعي. اندلعت المواجهات وأطلق عناصر الميليشيا النار في الهواء، فأصابوا طالباً واحداً. ومع محاولة الطلاب الفرار، أطلقت الشرطة وأعوان الأمن والمخابرات لدى بوابة الجامعة النار على الحشد فأصابوا 8 آخرين.⁶²
- توصلت هيومن رايتس ووتش إلى قيام عناصر المخابرات في 16 يونيو/حزيران 2013 باعتقال 5 نشطاء طلابيين من دارفور في 3 مواقع منفصلة في الخرطوم وأم درمان. وتم احتجاز الطلاب لشهر واحد على الأقل.⁶³
- في 16 يونيو/حزيران 2013 أيضاً ظهرت تقارير عن اندلاع أعمال العنف في الجامعة الأهلية بأم درمان، بين الطلاب المناصرين لحزب المؤتمر الوطني الحاكم وطلاب الجبهة الشعبية المتحدة، وهي مجموعة على صلة بالحركة/الجيش الشعبي لتحرير السودان.⁶⁴
- أفاد الإعلام المحلي بأن 22 طالباً من دارفور تعرضوا للتوقيف في سبتمبر/أيلول 2013، وأصيب بعضهم أثناء اعتصام بجامعة السلام في غرب كردفان. وكان هذا في سياق الاحتجاجات التي عمت أنحاء البلاد ضد السياسات الجامعية التي تطالب طلاب دارفور بدفع رسوم للتعليم، رغم اتفاق سياسي أبرم بإعفاء طلاب دارفور من دفع هذه الرسوم. استخدمت الشرطة الذخيرة الحية والضرب بالهراوات وبنادق الرشّ والغاز المسيل للدموع ضد المحتجين.⁶⁵
- أفادت «باحثون في خطر» بأنه في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2013 داهمت قوات الأمن الحكومية اجتماعاً انعقد في جامعة الأحفاد بالخرطوم للوقوف على موقف موحد من حملة القمع الحكومية التي استهدفت الاحتجاجات المتصلة بالوضع في دارفور. تم توقيف 9 أساتذة واحتجازهم حتى اليوم التالي.⁶⁶
- كما تحملت الحكومة مسؤولية المزيد من أعمال العنف ضد المظاهرات الطلابية، لا سيما طلاب دارفور والطلاب الذين تظاهروا احتجاجاً على الوضع في دارفور على مدار عام 2014، وكما حدث في عام 2013، فقد تم اعتقال أكثر من مئة طالب من قبل قوات الأمن وأصيب 12 آخرين على الأقل. كما تناقلت التقارير مقتل طالب واحد على يد القوات الحكومية في 2014. واشتملت وقائع العنف المذكورة على ما يلي:
- أفادت شبكة «باحثون في خطر» والعفو الدولية بأنه في 11 مارس/آذار 2014 أطلقت قوات الأمن الحكومية الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع على طلاب شاركوا في مظاهرة بجامعة الخرطوم، فقتلوا طالباً وأصابوا 7 آخرين. كما أوقفوا أكثر من 100 طالب من المتظاهرين. وكان الطلاب يتظاهرون ضد تصعيد العنف في دارفور.⁶⁷ وأفاد «راديو دابانغا» بأن قوات الأمن تعاملت بعنف أيضاً أثناء وقفة إحياء ذكرى الطالب الذي قُتل، بعد أيام من واقعة قتله.⁶⁸
- أفادت شبكة «باحثين في خطر» بواقعتين آخريين في 2014 تعرض خلالها عدة طلاب جامعيين لإصابات عندما فضت قوات الأمن احتجاجات طلابية.⁶⁹

- وأفادت شبكة “باحثون في خطر” بأنه في 21 مايو/أيار 2014 تعرض الأستاذ الجامعي والناشط صديق نورين علي عبد الله للاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي ودون اتهامات في سجن العبيد لأكثر من 4 أشهر.⁷⁰ وقيل إنه احتُجز بسبب موقفه من الوضع في دارفور.⁷¹
 - قال ناشط طلابي للعفو الدولية إن عناصر الأمن والمخابرات اعتقلوه 5 مرات، في أعوام 2003 و2007 و2008، ومرتين في مارس/آذار وسبتمبر/أيلول 2014. وفي الواقعة الأخيرة تعرض الطالب للضرب المبرح على يد أعوان الأمن والمخابرات ومكث في الحبس الانفرادي طيلة 10 أيام. كما أجبره الأمن على تقديم عينة دم، ويشتهبه في أن أعوان الأمن والمخابرات تعمدوا إصابته بفيروس الكبد الوبائي (ب) أثناء احتجازه، حيث تبين طبيب أنه أصيب بالفيروس بعد أسبوع من إخلاء سبيله. وبعد إطلاق سراحه، استمر أعوان الأمن والمخابرات في مراقبة تحركاته وأرسلوا إليه رسائل تهديد، فُهرَب إلى مصر في فبراير/شباط 2015.⁷²
 - وفي 2015 أفادت العفو الدولية بقيام قوات الأمن باحتجاز أكثر من 200 طالب من دارفور تعسفاً وقتل 13 آخرين على الأقل في جامعات في شتى أنحاء السودان على مدار العام.⁷³ كما أفادت وزارة الخارجية الأمريكية بوقوع أعمال اعتقال وتعذيب محتمل بحق طلاب دارفور، على يد القوات الحكومية في سبتمبر/أيلول 2015.⁷⁴ ومن الأمثلة على الهجمات التي استهدفت التعليم العالي:
 - ذكرت شبكة “باحثون في خطر” ومصادر دولية أخرى أن في 14 أبريل/نيسان 2015 استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لفض مظاهرات طلابية في جامعة الفاشر، وكان المتظاهرون يطالبون بمقاطعة الانتخابات العامة الخاصة بمنصب الرئيس، وانتخابات البرلمان. وتم احتجاز 18 طالباً على الأقل واتهامهم بجرائم. وتناقلت التقارير مثول الكثيرين منهم أمام المحكمة على مدار الأيام التالية، وقد ظهرت بقع دم على ملابسهم وأمارات أخرى على تعرضهم للضرب.⁷⁵
 - ذكرت العفو الدولية أنه في أكتوبر/تشرين الأول 2015 فرضت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية رسوماً بأثر رجعي على طلاب دارفور. ورداً على هذا الإجراء نظم نحو 500 طالب من دارفور ندوة عامة في الحرم الجامعي يوم 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وقد تمت مهاجمة التجمع من قبل نحو 70 إلى 100 طالب ينتمون للحزب الحاكم، ومن قبل أعوان الشرطة والأمن الوطني، وكانت معهم أجهزة متفجرة وعمي معدنية. أسفر الهجوم عن إصابة 6 طلاب.⁷⁶ وفي 25 أكتوبر/تشرين الأول، بحسب التقارير، نظم طلاب جامعة القرآن الكريم تجمعاً آخر لكن هاجمه من جديد أعوان الأمن وطلاب ينتمون للحزب الحاكم، فأصابوا 15 طالباً، بحسب تقديرات العفو الدولية. وفي اليوم التالي اعتقلت الشرطة 12 طالباً ثم أخلت سبيل 3 طلاب في اليوم نفسه، واحتجزت التسعة الآخرين إلى تاريخ غير معلوم في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2015.⁷⁷
 - في عام 2016 وثقت منظمات حقوقية والأمم المتحدة وجهات أخرى تجددت عنف قوات الأمن ضد طلاب الجامعات في جميع أنحاء السودان، بما يشمل استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والضرب بالهراوات والنخيرة الحية في فضّ المظاهرات.⁷⁸ وقعت أغلب أعمال العنف في شهر أبريل/نيسان 2016. وقُتل طالبين واعتُقل العشرات، وهو النسق المشابه لما حدث في عامي 2013 و2014. من الأمثلة:
 - أفادت العفو الدولية بأنه في يناير/كانون الثاني 2016 هاجمت قوات الأمن وطلاب ينتمون للحزب الحاكم مظاهرة سلمية لطلاب من دارفور في جامعة الجنيينة. وقاموا بضرب الكثير من الطلاب بالعصي المعدنية وبأدوات أخرى، وقتلوا طالباً. واعتقلت قوات الأمن 27 طالباً من الفور والمسالييت والزغاوة.⁸⁰
 - طبقاً للأمم المتحدة، ففي 24 مارس/آذار 2016 اعتدى عناصر من الأمن الوطني على طالبة جامعية فيما كانت في طريقها إلى جامعة الجنيينة في غرب دارفور.⁸¹
 - ذكرت الجزيرة أنه في أبريل/نيسان 2016 فتحت قوات الأمن النار على نحو 200 طالب كانوا يتظاهرون على بيع بناية جامعة الخرطوم لاستخدامها كمزار سياحي، فقتلوا طالباً.⁸²
 - طبقاً لشبكة “باحثون في خطر” ومنافذ إعلامية، ففي 19 أبريل/نيسان 2016 هاجم أعوان الأمن الوطني طلاباً شاركوا في الانتخابات بجامعة كردفان، فقتلوا طالباً وأصابوا 27 آخرين.⁸³
 - أفادت الأمم المتحدة بأنه في 26 أبريل/نيسان 2016 اعتُقل 7 طلاب من جامعة نيالا بجنوب دارفور جراء التظاهر ضد ارتفاع رسوم المواصلات العامة. وتناقلت التقارير تعرضهم للضرب بالهراوات رهن الاحتجاز لمدة غير معلومة.⁸⁴
 - أشارت تقارير إعلامية إلى قيام جماعات مسلحة موالية للحكومة بإطلاق النار على طلاب وقتله، وإصابة 3 آخرين في الجامعة الأهلية بأم درمان بولاية الخرطوم، في 27 أبريل/نيسان 2016.⁸⁵
 - ذكرت شبكة “باحثون في خطر” أن عناصر الأمن الوطني قاموا في 5 مايو/أيار 2016 بمداهمة اجتماع انعقد بجامعة الخرطوم، تباحث الطلاب خلاله كيفية الطعن على قرار الجامعة بفضلهم جراء مشاركتهم في مظاهرات طلابية. قام الضباط بضرب واحتجاز 9 طلاب.⁸⁶
- تناقص عدد الهجمات على التعليم التي تم التبليغ بها في عام 2017. ومن الأمثلة:
- في 9 مايو/أيار 2017 دخلت الشرطة مساكن الطلاب في جامعة بخت الرضا في ولاية النيل الأبيض وأمرت الطلاب بالمغادرة، بعدما نظم طلاب مظاهرة للاحتجاج على تزوير نتائج انتخابات اتحاد الطلاب. وظهرت ادعاءات عن إطلاق النار على 3 طلاب في تلك الواقعة، وتم اعتقال 19 طالباً واحتجازهم لمدة غير معلومة.⁸⁷
 - في 15 مايو/أيار 2017 عقد اتحاد طلاب دارفور بجامعة الزعيم الأزهر في شمال الخرطوم اجتماعاً لمناقشة الحق في التعليم المجاني، فدهام عناصر الأمن الوطني الحرم الجامعي واعتقلوا 15 طالباً من دارفور، بينهم طالبين، وأصابوا 2 آخرين. وليست مدة التحفظ على الطلاب رهن الاحتجاز معروفة.⁸⁸
- ذكرت العفو الدولية أن عناصر الأمن الوطني اعتقلوا نصر الدين مختار محمد، الرئيس السابق لاتحاد طلاب دارفور بجامعة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، لدى بوابة الجامعة في 22 أغسطس/آب 2017. تم إخلاء سبيله دون اتهامات في 28 يناير/كانون الثاني 2018.⁹⁰

- Peace Insight, n.d. "Sudan: Conflict Profile," انظر: ¹
- تقرير هيومن رايتس ووتش السنوي 2017، الفصل الخاص بالسودان. انظر: ²
- انظر: ³
- Human Rights Watch, "Men With No Mercy": Rapid Support Forces Attacks against Civilians in Darfur, Sudan (New York: Human Rights Watch, September 2015), p. 4. انظر: ⁴
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 155. انظر: ⁵
- Somini Sengupta, "U.N. to Reduce Peacekeepers in Darfur Region of Sudan," *New York Times*, June 29, 2017. "UN: Drastic Cuts to Darfur Mission Misguided," Human Rights Watch news release, June 14, 2017. انظر: ⁶
- "Sudan: Conflict Profile." انظر: ⁷
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General on children and armed conflict in the Sudan," S/2017/191, March 6, 2017, paras. 11-13. انظر: ⁸
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, paras. 12-13. انظر: ⁹
- Human Rights Watch news release, May 3, 2017. Human Rights Watch, *Letter regarding the human rights situation in Sudan during the 36th session of the UN Human Rights Council* (New York: Human Rights Watch, 2017). انظر: ¹⁰
- تقرير هيومن رايتس ووتش العالمي 2014، الفصل الخاص بالسودان. انظر: ¹¹
- OCHA, *Sudan Common Humanitarian Fund: CHF Annual Report 2013*, June 10, 2014. انظر: ¹²
- Radio Dabanga*, November 6, 2014. "East Darfur students, teachers affected by insecurity," انظر: ¹³
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 141. UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 43. انظر: ¹⁴
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/68/878-S/2014/339, para. 135. انظر: ¹⁵
- Sudan Consortium, *The impact of aerial bombing attacks on civilians in Southern Kordofan, Republic of Sudan: A Briefing to the Summit of the African Union* (Kampala, Uganda: May 2014), p. 7-8. انظر: ¹⁶
- Nuba Reports*, May 16, 2013. "Student injured in Kauda primary school bombing," انظر: ¹⁷
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 43. انظر: ¹⁸
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 43. انظر: ¹⁹
- Human Rights Watch news release, May 6, 2015. "Sudan: Bombing Campaign's Heavy Toll on Children," انظر: ²⁰
- Nuba Reports*, January 24, 2014. "Rocket attack strikes school in Kauda," انظر: ²¹
- Nuba Reports*, February 13, 2014. "Bombing kills nine on first day of negotiations," انظر: ²²
- Nuba Reports*, January 10, 2015. "Weeks of bombardment shows no signs of stopping as forces clash near Kadugli," انظر: ²³
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 43. انظر: ²⁴
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 43. انظر: ²⁵
- Amnesty International, *Don't We Matter? Four Years of Unrelenting Attacks against Civilians of Sudan's South Kordofan State* (London: Amnesty International, August 18, 2015), p. 25. انظر: ²⁶
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 40. انظر: ²⁷
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 43. UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 159. انظر: ²⁸
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, paras. 40. UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 165. انظر: ²⁹
- Huffington Post*, May 28, 2016. "Condemnation as Sudan bombs South Kordofan civilians," *Radio Dabanga*, May 29, 2016. "School Kids in Sudan Narrowly Escape Bombing of Catholic School," انظر: ³⁰
2016. "Primary school bombed in latest string of civilian attacks," *Nuba Reports*, May 27, 2016. انظر: ³¹
- Radio Dabanga*, April 29, 2016. "Teacher killed in air raids on South Kordofan schools," انظر: ³²
- Nuba Reports*, May 30, 2016. "SAF launches limited attack on rebels from Al Azrak," انظر: ³³
- Radio Dabanga*, September 4, 2014. "Basic school teachers join strike in Kutum, North Darfur," انظر: ³⁴
- Radio Dabanga*, July 7, 2013, as cited in GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 190. "Darfuri student killed, four wounded in shooting at Nyala National Service centre," انظر: ³⁵
- Radio Dabanga*, September 29, 2013. "One Student Killed, 10 Injured By Police in Malha," *Sudan Radio*, September 30, 2013. "Three secondary school students killed, 25 injured in North Darfur," انظر: ³⁶
- 2013, as cited in GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 190. انظر: ³⁷
- Radio Dabanga*, July 18, 2014. "Militia members abduct 'mainly displaced' in Darfur," انظر: ³⁸
- Radio Dabanga*, September 7, 2014. "Darfur lawyers condemn Violence against activists in Kutum," "Basic school teachers," انظر: ³⁹
- Sudan Tribune*, September 10, 2014. "Sudan security arrests nine teachers in North Darfur state," انظر: ⁴⁰
- Radio Dabanga*, December 1, 2014. "Student abducted, women molested in Kutum, North Darfur," انظر: ⁴¹
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 40. انظر: ⁴²
- as cited in Asylum Research Consultancy (ARC), *South Kordofan and "SUDO UK, Human Rights Abuses in Sudan over the Month of October 2015*, 1 November 2015, Blue Nile Asylum," انظر: ⁴³
- Blue Nile Country Report*, June 1, 2016, p. 126. انظر: ⁴⁴
- as cited in ARC, *South Kordofan*, p. 58. "SUDO (UK), Human rights abuses in Sudan over the month of March 2016, 26 April 2016, South Kordofan," انظر: ⁴⁵

- Sudan Tribune*, September 17, 2016. "Three students killed, two injured by militias in South Darfur,"
انظر: 43
- Radio Dabanga*, October 31, 2017. "Sudan: West Darfur Koran Student Abducted by Chad Soldiers,"
Radio Dabanga, November 10, 2017 "Gunmen kill two teachers in West Kordofan," انظر: 44
UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 45. انظر: 45
انظر: 46
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/69/926-S/2015/409, para. 184.
انظر: 47
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 159.
UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 42. انظر: 48
انظر: 49
- UN General Assembly and Security Council, "Report of the Secretary-General," A/72/361-S/2017/821, para. 165.
معلومات أطلعنا عليها مسؤول الأمم المتحدة عن طريق البريد الإلكتروني، 16 يناير/كانون الثاني 2018.
UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/191, para. 36. انظر: 51
انظر: 52
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2015/203, para. 53. UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2017/249, para. 64.
انظر: 53
- Human Rights Watch news release, October 15, 2014. "Sudan: Police Beat, Arrest Female Students,"
US State Department et al., "Country Reports 2014: Sudan," p. 5. انظر: 54
انظر: 55
- Human Rights Watch, *Good Girls Don't Protest*, p. 25. Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished": *Human Rights Violations Against Darfuri Students in Sudan* (London: Amnesty International, 2017), p. 33.
انظر: 56
p. 210. "Two raped, eight missing," "Several attacks on Civilian by RSF," انظر على سبيل المثال: 57
- Human Rights Watch, *We Stood, They Opened Fire: Killings and Arrests by Sudan's Security Forces During the September Protests* (New York: Human Rights Watch, April 2014), p. 9.
Human Rights Watch, *Good Girls Don't Protest*, pp. 11-13, 28-30.
انظر على سبيل المثال: 58
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, University of Khartoum, May 4, 2014.
Human Rights Watch, *Good Girls Don't Protest*, p. 28. انظر: 59
انظر: 60
- Amnesty International, *Darfuri Students Arrested, Detained, and Tortured for Speaking Out* (London: Amnesty International, 2017).
توفر قائمة كاملة بالمراجع على موقع التحالف العالمي: <http://www.protectingeducation.org/education-under-attack-2018-references>. انظر: 61
انظر: 62
- African Centre for Justice and Peace Studies, "Sudanese police, security forces and student militia group fire live ammunition at Darfur Students; nine students sustain gun-shot wounds,"
May 22, 2013, as cited in GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 190.
وانظر تقرير هيومن رايتس ووتش العالمي 2014، الفصل الخاص بالسودان.
انظر: 63
- Human Rights Watch news release, July 10, 2013. "Sudan: Wave of Arrests after Rebel Offensive,"
انظر: 64
"Sudan: Wave of Arrests." انظر: 65
- Darfuri students injured, 20 arrested in Babanusa, Sudan," *Radio Dabanga*, September 20, 2013; "Radio Tamazuji," October 1, 2013; "Darfuri Students Banned from Babanusa University, 30"
as cited in GCPEA, *Education under Attack 2014*, p. 190. "22nd Darfuri student arrested in Babanusa, West Kordofan," *Radio Dabanga*, September 22, 2013,"
انظر: 66
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Ahfad University, October 29, 2013.
انظر: 67
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, University of Khartoum, March 11, 2014. "Sudan: Student Shot Dead and More than 100 Arrested at Khartoum Protest," Amnesty International news release, March 11, 2014. Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished," p. 38. US State Department et al., "Country Reports 2014: Sudan," p. 2.
انظر: 68
- Radio Dabanga*, March 14, 2014. "Police violently breaks up student demonstration in Sudan's capital," *Radio Da* "Police violently breaks up student demonstration in Sudan's capital,"
anga, March 14, 2014.
انظر: 69
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Nyala University, April 4, 2014. Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, University of Khartoum, May 4, 2014.
انظر: 70
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, West Kordofan University, May 21, 2014.
انظر: 71
- Human Rights Watch news release, June 25, 2014. "Sudan: End Arbitrary Detention of Activists,"
Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished," p. 34. انظر: 72
انظر: 73
- Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished," p. 5. US State Department et al., "Country Reports 2015: Sudan," p. 13.
US State Department et al., "Country Reports 2015: Sudan," p. 18. انظر: 74
انظر: 75
- Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, Al-Fasher University, April 14, 2015. US State Department et al., "Country Reports 2015: Sudan," p. 46.
Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished," p. 20-21. انظر: 76
Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished," p. 21-22. انظر: 77
توفر قائمة المراجع كاملة في موقع التحالف العالمي: <http://www.protectingeducation.org/education-under-attack-2018-references>. انظر: 78
انظر: 79
- Human Rights Watch news release, May 25, 2016. "Sudan: Students, Activists at Risk of Torture,"
انظر: 80
- Amnesty International, *Darfuri Students Arrested*. Amnesty International, "Uninvestigated, Unpunished," pp. 28, 37.
انظر: 81
- UN Security Council, "Report of the Secretary-General on the African Union-United Nations Hybrid Operation in Darfur," S/2016/587, July 1, 2016, para. 53.
انظر: 82

Al Jazeera, April 15, 2016. Khaled Abdelaziz, "Hundreds protest in Sudan capital after student shot dead," *Reuters*, April 27, 2016. "Students protest at Sudan's oldest university,"
انظر: ⁸³

-Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, University of Khartoum, April 19, 2016. "Sudan: Government must investigate." "Killing a student is killing a nation': Sudanese uni-
versities revolt," *Open Democracy*, April 22, 2016. "Students rally against killings in Sudan's universities," *Radio Dabanga*, April 29, 2016. Karen MacGregor, "Another 'Opposition' Student
Killed as Protests Spread," *University World News*, April 30, 2016. "Sudan Student Killing Sparks Wave of Protests," *Guardian*, April 22, 2016.
انظر: ⁸⁴

UN Security Council, "Report of the Secretary-General," S/2016/587, para. 53. انظر: ⁸⁵

Karen MacGregor, "Another 'Opposition' Student." "Sudan Student Killing Sparks Wave of Protests," *Guardian*, April 22, 2016.
انظر: ⁸⁶

Scholars at Risk Network, Academic Freedom Monitor, University of Khartoum, May 5, 2016.
انظر: ⁸⁷

African Centre for Justice and Peace Studies, May 19, 2017. "Excessive use of force directed at students by Sudanese forces in White Nile and Khartoum Bahri,"
"Excessive use of force." انظر: ⁸⁸

Amnesty International news release, September 5, 2017. "Sudan: Further information: Sudanese "Sudan: Detained student activist risks ill-treatment: Naser Aldeen Mukhtar Mohamed,"
student held in solitary confinement: Naser Aldeen Mukhtar Mohamed," Amnesty International news release, November 22, 2017.
انظر: ⁸⁹

Amnesty International campaign, February 5, 2018. "Sudan: Further Information: Student held in solitary confinement released: Naser Aldeen Mukhtar Mohamed,"
انظر: ⁹⁰